له دنيا عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي
عليه السلام قال اتروعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه
الناس اذكروه بما فيه يحذره الناس والامام الغزالي
ضيق حيث لم يشترط السبب ولم يلتفت اليه
الاهتمام ثم ان الغيبة على ثلثة اضرب الاول ان يغتاب
وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا كفر
ذكره الفقيه ابو الليث في التنبيه لانه استحلال للحرام
القطعي والثاني ان تغتاب ويبلغ غيبة المغتاب
فهذه معصية لا يتم التوبة عنها الا باستحلال لانه
اذاه فكان فيه حق العبد ايضا وهذا يحمل قوله عليه
السلام فيما خرجه دنيا طط عن جابر الغيبة اشد
من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب
الله تعالى عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له
صاحبه

صاحبه وان لم يبلغ فيكفيه التوبة والاستغفار له
ولمن اغتابه دنيا عن انس انه قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كفارة من اغتبته ان تستغفر له
وهذا التفصيل هو الاصح الذي اختياره الفقيه ابو
الليث وعند البعض يحتاج الى الاستحلال مطلقا
وعند بعضهم لا مطلقا بل يكفيه التوبة والاستغفار
ثم اعلم انه لا بد لمن اغتيب عنده رجل او بهت ان
ينصره ويذب عنه دنيا عن جابر مرفوعا من نصر
اخاه المسلم بالغيب نصره الله تعالى في الدنيا والاخرة
شيخ عن انس مرفوعا من اغتيب عنده اخوه
المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره ادركه اثمه
في الدنيا والاخرة دنيا عن انس مرفوعا من حمى عرض
اخيه في الدنيا بعث الله ملكا يوم القيمة يحميه

Copyright © King Saud University